مسؤول في المعارضة السورية: المقاتلون في المدينة يواجهون الموت أو الاستسلام

سوريا: فرار أكثر من 10 آلاف مدني من حلب

عناصر من فصائل المعارضة السورية

فرار الآلاف المدنيين من أحياء تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة إثر القصف العنيف والمعارك

عواصم – «وكالات»: قال مسؤول مقيم في تركيا من جماعة الجبهة الشامية المعارضة أمس الأحد «إن مقاتلي المعارضة يسيطرون على منطقة صغيرة فحسب من حلب مليئة بالمدنيين وتتعرض لقصف عنيف، بعد أن سيطرت القوات الموالية للحكومة على حي المعادي».

وأضاف إن «جماعات المعارضة في حلب لم تتلق رداً بشأن المحادثات بين الولايات المتحدة وروسيا لحل الأزمة في حلب».

وحذر المسؤول من أن الأمر سينتهي «بطريقة ماساوية» إذا بقيت الأمور كما هي ولم يحدث تدخل خارجي».

وقال «إن مقاتلي المعارضة يواجهون الموت أو الاستسلام».

من جانب اخر فر أكثر من 10 الاف مدني منذ منتصف ليل السبت الأحد من الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب باتجاه تلك التي تسيطر عليها قوات النظام، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «فرّ أكثر من عشرة آلاف مدني منذ منتصف الليل من الأحياء التي لا تزال واقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب شرق حلب، باتجاه أحياء واقعة تحت سيطرة قوات النظام، نتيجة المعارك المستمرة والقصف العنيف».

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان تنظيم داعش استعاد ضاحية العامرية باطراف مدينة تدمر وكبّد النظام أكثر من 120 قتيلاً وعشرات الجرحى.

وقال المرصد في بيان صحافي أمس الأحد «إن المعارك العنيفة تتواصل بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها بغطاء من القصف الروسي المكثف والعنيف من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، إثر استمرار الأخير في تنفيذ هجمات متلاحقة، تمكن فيها من استعادة السيطرة على ضاحية العامرية بشمال مدينة تدمر».

وأشار المرصد إلى سيطرة داعش على مواقع لقوات النظام وتمركزات في منطقة وادي الأحمر، فيما تشهد المدينة استمرار الضربات من الطائرات الروسية والتابعة للنظام على مناطق في المدينة التي تمكن التنظيم من السيطرة عليها قبل ساعات، ليعاود الانسحاب من وسطها والتمركز في أطرافها نتيجة القصف العنيف والمكثف على المدينة من قبل أسراب الطائرات الطائرات الروسية.

وكان تنظيم داعش تمكن من السيطرة على الكتيبة المهجورة غرب مطار النيفور، والسيطرة النارية على قلعة تدمر الأثرية غرب تدمر، إضافة لتمكنه خلال الأيام الثلاثة الفائتة، من السيطرة على حقل المهر وحقل وشركة جحار وقصر الحلابات وجبل هيال وصوامع الحبوب وحقل جزل ومستودعات تدمر بريف حمص الشرقي، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وحسب المرصد، أسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من 120 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها وإصابة عشرات آخرين بجراح، مع سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف عناصر التنظيم.

من جهة أخرى قال الجيش التركي أمس الاحد إن مقاتلاته قصفت 27 هدفا لتنظيم داعش مما اسفر عن مقتل 12 متشددا في احدث عملياته في شمال سوريا.

وقال الجيش في بيان إن المقاتلات استهدفت مخابئ ومركبات مزودة بأسلحة ومستودعات ذخيرة وأهدافا أخرى في الباب ومنطقتين أخريين في شمال سوريا.

والضربات الجوية التركية على شمال سوريا جزء من عملية «درع الفرات» التي بدأتها أنقرة منذ ما يقرب من أربعة أشهر بهدف طرد داعش والمسلحين الأكراد من المنطقة الحدودية السورية.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري أن أكثر من 500 من عناصر تنظيم داعش من ضمنهم قادة ميدانيون وصلوا من العراق، إلى مدينة الرقة التي تعد معقل التنظيم في سوريا، وذلك خلال الأيام الأربعة الفائتة، وينتمي المقاتلون إلى الجنسية السورية وجنسيات عراقية وعربية وأجنبية.

وأكد المرصد السوري إرسال نحو 200 إلى جبهات مدينة الباب ومحيطها في حلب، فيما تم إرسال أكثر من 300 مقاتل إلى جبهات تدمر وريف حمص الشرقية.

من ناحية أخرى تراس مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الأمنية والعسكرية، فارس المزروعي، وفد دولة الإمارات المشارك في اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا في العاصمة الفرنسية باريس، الذي تناول الوضع الميداني والإنساني في حلب وعمليات وقف إطلاق النار وأهمية وضع استراتيجية شاملة للمرحلة المقبلة.

وقال المزروعي إن «ما يحدث على الأرض في حلب وباقي المناطق المحاصرة يضع المجتمع الدولي في موقف صعب ويبعدنا أكثر عن الحل السياسي».

وأوضح فارس المزروعي أن «سوريا تشهد اليوم كارثة إنسانية لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وأكد أن العمليات العسكرية المبعثرة في الميدان تخدم مصلحة التنظيمات الإرهابية وتعزز نفوذها».

- «داعش» يستعيد «العامرية» بأطراف تدمر ويقتل أكثر من 120 جندياً لقوات الأسد
- الجيش التركي: قصفنا 27 هدفاً للتنظيم في سوريا
- وصول 500 عنصر من «داعش» إلى الرقة قادمين من العراق
- الإمارات: ما يحدث في حلب يبعدنا أكثر عن الحل السياسي

برلمان تونس يصادق على قانون المالية بعد جلسات صاخبة

البرلمان التونسي

تونس – «وكالات»: صادق برلمان تونس مساء يوم السبت على قانون المالية لعام 2017 برمته، في أعقاب جلسات صاخبة رافقت مناقشة عدد من فصوله.

وصوت 122 نائباً بنعم بينما صوت 48 ضده وامتنع نائبان عن التصويت.

وتضمن القانون موازنة الدولة لعام 2017، والبالغة 32.2 مليار دينار مقابل 29.2 مليار دينار عام 2016.

كما تضمن القانون لدى طرحه للمرة الأولى مراجعات ضريبية بهدف انعاش خزينة الدولة التي تواجه صعوبات مالية كبرى.

لكن المراجعات اثارت احتجاجات واسعة في قطاعات من المهن الحرة ابرزها المحاماة والأطباء.

وأسقط البرلمان الذي يسيطر عليه العشرات من النواب المحامين فصلاً يفرض إجراءات ضريبية جديدة ضد القطاع.

كما تراجعت الحكومة عن مقترح لتأجيل زيادات في الأجور في القطاع العام إلى عام 2019 بعد أن توصلت إلى اتفاق مع الاتحاد العام التونسي للشغل يقضي بصرف الزيادات على دفعتين بين عامي 2017 و2018.

إيران تستدعي السفير البريطاني للاحتجاج على تصريحات رئيسة الوزراء

طهران – «وكالات»: استدعت إيران السفير البريطاني السبت، للاحتجاج على تصريحات لرئيسة الوزراء تيريزا ماي اتهمت فيها طهران بالإقدام على «أعمال إقليمية عدوانية»، خلال خطابها أمام اجتماع قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن بهرام قاسمي المتحدث باسم وزارة الخارجية، قوله إن الاستدعاء جاء على خلفية «التصريحات غير المسؤولة والاستفزازية والمثيرة للتفرقة» لرئيسة الوزراء البريطانية أمام القمة التي انعقدت في البحرين يوم الأربعاء.

وقالت ماي أمام زعماء دول الخليج «علينا أيضا أن نعمل معا للتصدي للأعمال الإقليمية العدوانية لإيران سواء في لبنان أو العراق أو اليمن أو سوريا أو في الخليج ذاته».

وإيران على خلاف مع معظم دول الخليج فيما يتعلق بصراعات الشرق الأوسط حيث إن إيران حليفة للرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية في سوريا، ولجماعة الحوثي التي تقاتل تحالفا عسكريا تقوده السعودية في اليمن.

وتبادلت بريطانيا وإيران السفيرين في سبتمبر بعد مرور أكثر من عام على إعادة فتح بريطانيا لسفارتها في طهران، والتي كانت أغلقت لنحو أربعة أعوام بعد اقتحامها من جانب محتجين.

الجبوري يدعو لعقد اجتماع يضم جميع الأطياف السياسية

علاوي: العراق لم يخطط لما بعد «داعش»

قوات من الشرطة العراقية

- القوات العراقية تسيطر على 3 مناطق شرقي الموصل

بغداد – «وكالات»: دعا رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري إلى عقد لقاء عاجل للأطراف السياسية في البلاد والاتفاق على تفاهمات لمرحلة ما بعد تنظيم «داعش» دون شروط مسبقة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الجبوري باحتفالية نظمها الوقف السني ببغداد بمناسبة المولد النبوي الشريف، مشددا على أهمية وضع حجر الأساس لفكرة التفاهم الوطني التاريخي الشامل للبدء بمرحلة جديدة بعد نهاية داعش قريبا.

وأكد الجبوري أيضا على أهمية قيام المرحلة القادمة على اعتبارين للمواطنة الصالحة والقانون النافذ الذي يجعل العراقيين متساوين في الحقوق والواجبات دون تمييز وتفرقة بينهم.

يذكر أن التحالف الوطني الشيعي يقود مفاوضات سياسية لجمع شمل العراقيين من جميع الطوائف مرة أخرى تمهيدا لإدارة البلاد لمرحلة ما بعد طرد «داعش».

من جانب آخر أعلن نائب رئيس الجمهورية العراقية، إياد علاوي، أنه لم يتم وضع خارطة طريق لمدينة الموصل لما بعد طرد المتطرفين.

وأشار علاوي إلى أن المعركة ستقود نحو طريقين، إما توحيد العراق أو تعقيد المشهد السياسي أكثر.

من جهتها، أفادت قيادة العمليات المشتركة باستعادة مكافحة الإرهاب 31 حياً في الساحل الأيسر لمدينة الموصل، فيما تتقدم وحداتها في ثلاثة أحياء أخرى بعد معارك متقطعة ألحقت خلالها خسائر كبيرة في صفوف تنظيم «داعش».

وذكرت العمليات المشتركة أن جسور الموصل باتت تبعد عن قواتها أقل من كيلومترين، وأن طائرات التحالف تواصل تدمير تجمعات «داعش» في الأجزاء المتبقية شرق الموصل.

من جهة أخرى قال مسؤولون عسكريون يوم السبت، إن قوات وزارة الداخلية العراقية وبينها الشرطة ستدخل الموصل دعما لقوات الجيش التي تقاتل الإرهابيين في شرق المدينة.

وأوضح اللواء راشد شاكر جودت أن قوات النخبة التابعة لوزارة الداخلية وقوات الشرطة الاتحادية ستعزز قريبا الفرقة التاسعة المدرعة للجيش.

ويأتي هذا الإعلان بعد ثلاثة أيام من محاصرة ومهاجمة داعش لقوات الجيش المتمركزة في مستشفى السلام جنوب شرق الموصل، الذي كان في السابق مركز قيادة الإرهابيين.

وأدى الهجوم إلى مقتل عدد من الجنود في حين تمكن الباقون من مغادرة المبنى بعد وصول تعزيزات.

وقال اللواء جودت «تقدمت وحداتنا باتجاه الحمدانية لدعم الفرقة التاسعة، وللثأر مما فعلته داعش في مستشفى السلام واستعادة قطاعات على الضفة الشرقية لدجلة».

ومدينة الحمدانية التي تعرف أيضاً بقرقوش كانت حررتها القوات العراقية قبل دخولها الموصل الشهر الماضي، وتستخدم حالياً قاعدة عمليات.

وقال اللواء قاسم المالكي قائد الفرقة التاسعة إنه فقد 13 من جنوده في معارك حول المستشفى، في حين تحدث تنظيم داعش ومصادر أخرى عن حصيلة أكبر.

وأكد المالكي بدوره أن قوات وزارة الداخلية باتت مستعدة لدخول الموصل من شرقها لدعم الفرقة التاسعة.

وقالت قوات وزارة الداخلية حتى الآن على الجبهة الجنوبية للموصل وهي متمركزة قرب المطار.

وخاضت معظم معارك الموصل حتى الآن قوات مكافحة الإرهاب التي دخلت المدينة من شرقها وسيطرت على العديد من الأحياء وتواصل تقدمها باتجاه نهر دجلة الذي يعبر المدينة.

ويقول القادة العسكريون إن الإرهابيين أبدوا مقاومة أكبر من المتوقع، ما قد يطيل عملية تحرير الموصل التي بدأت في 17 أكتوبر الماضي.

من ناحية أخرى صرح ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق، السبت، أن القوات العراقية استكملت السيطرة على ثلاث مناطق ضمن المحور الشرقي من سيطرة داعش في الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وقال العقيد دريد سعيد إن قوات الجيش العراقي المتمثلة بجهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من تحرير مناطق القادسية الأولى، والمشراق، والمرور، ضمن المحور الشرقي في الساحل الأيسر بالموصل، وقتل وقنص 26 من عناصر التنظيم لانزال جثثهم ملقاة في الشوارع، وتفجير عجلتين مفخختين قبل استهدافهما القطعات العسكرية شرقي الموصل.

وأضاف أن القوات العراقية تقوم بتمشيط وتطهير المناطق المحررة وغلق منافذها خشية تسلل عناصر داعش الإرهابي إليها شرقي الموصل.